

89 6102 النكت لابن حجر للشيخ مصطفى العدوبي

مصطفى العدوبي

قل هذه سبلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين نقرأ في النكت على ابن الصلاح معرفة الافراد يعني التفرادات - 00:00:00

نعم تفضل الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك في شيخنا وفي الحاضرين واجزه عنا خيرا يا رب العالمين. واياكم قال ابن حجر رحمة الله قوله - 00:00:47

صاد اي ابن الصلاح الافراد منقسمة او النوع السابع عشر معرفة الافراد قوله صاد الافراد منقسمة الى ما هو فرض مطلقا والى ما هو فرض بالنسبة الى جهة خاصة انتهى - 00:01:12

اعترض عليه العلامة مغلطاي بأنه ذكر انه تبع الحاكم في ذكره هذا النوع قال فكان ينبغي له ان يتبعه في تقسيمه فان ان يتبعه في تقسيمه فانه قسمه الى ثلاثة اقسام - 00:01:31

مم. قلت وهو اعتراض عجيب فان الاقسام الثلاثة التي ذكرها الحاكم داخلة في القسمين الذين ذكرهما ابن الصلاح لحزة واحدة واحدة كده قال الافراد منقسمة الى ما هو فرد مطلق - 00:01:49

والى ما هو فرض بالنسبة الى جهة خاصة. اذا فرض النسبة اي كانت النسبة اعترض عليه العلامة مغلطاي بأنه ذكر انه اتبع الحاكم في ذكر هذا النوع قال فكان ينبغي له ان يتبعه في تقسيمه ان يتبعه في تقسيمه - 00:02:08

انه قسمه الى ثلاثة اقسام يعني اذا قلت انه تبع الحاكم طب هو تبع الحاكم كان ينبغي ان يتبعه في الثالث اقسام لكنه ما تبعه الا في قسمين. اذا هو ما تبع الحاكم اصلا - 00:02:29

نعم قلت وهو اعتراض عجيب فان الاقسام الثلاثة التي ذكرها الحاكم داخلة في القسمين الذين ذكرهما ابن الصلاح ولا سبيل الى الاتيان بالثالث. لأن الفرض اما مطلق واما نسبي وغاية ما في الباب ان المطلق ينقسم الى نوعين - 00:02:43

احدهما تفرد شخص من الروايات الحديث والثاني تفرد اهل بلد بالحديث دون غيرهم. هذا كذا وممكنا واحد يدخل الافراد النسبة غير ذلك يعني مسلا ابسطها للاخوة يعني لأن الكلام هذا ليس قرآنا - 00:03:07

انما هو مستنبط من من بعض الاحاديس والمتوتون مسلا نقول مثلا ابو اويس مسلا احسن واحد في الفصل احسن واحد بس مش هقول في الفاصل محتملة انه احسن واحد في الفصل - 00:03:28

احسن واحد في الحضانة احسن واحد في المسجد احسن واحد في البلد احسن واحد في الدولة احسن واحد في العالم تعملوا كل هذه الاحتمالات فانا ممكن انسب نسب ه تكون فرض نسبي لكن كم نسبة نسبتها؟ نسبة اليها بامكانني ان انسبه اليها - 00:03:48

ان انسبه احسن واحد بالنسبة للمكان في في الفصل في البلد في القرية في الدولة في او انسبه احسن واحد في الخط خط احسن خط احسن واحد ابو اويس مسلا خط واحسن خط - 00:04:09

لكن في القرآن ممكن ما يكونش حافظ او احسن واحد في القرآن فممكن انسبه الى علم معين يكون النسبة الى علم معين. نسبة الى بلدة معينة. نسبة الى خلق معين. احسن واحد في قلة الكلام - 00:04:26

مسلا احسن واحد في الكرم فهو نسبة في الاخلاق نسبة لاخلاق نسبة لحفظ نسبة لخصلة معينة من الخصال المعينة. فالتفرد هذا النسبي هو الغالب ويصعب ان تقول بالتفرد المطلق انه احسن واحد في كل شيء في الاخلاق وفي الكرم وفي يكاد يستحيل هذا - 00:04:44

لكن اذا جئنا للحديث قيدنا بما يتناسب مع الحديث واصطلاحات المحدثين نقول مثلا هذا الفرض هذا الحديث فرض نسبي فرض نسبي او هذا الحديث فرض مطلق فرض يعني فرض في كل الطبقات - 00:05:13

ما اخرجه الا ابن ماجة عن شيخه ما اخرجه الا شيخه عن شيخه شيخه ففرد في كل الطبقات وقد يكون فرد في طبقة واحدة
صحابي رواه عن رسول الله فقط واحد صاحبي فقط - 00:05:34

فرد في طبقة الصحابة وبعض الصحابة رواه مئة عن هذا الصحابي ما اصبح فردا ما اصبح فردا عن هذا الصحابي فاذا اطلقته انه
فرض او غريب اذا قلنا الغريب هو الفرض فيكون فرض نسبي بالنسبة لمن رواه عن رسول الله - 00:05:52

كما يعني تكلموا كثيرا كلاما لا فائدة فيه في مسألة حديث انما الامال بالنيات والخلاف بين هل هو آفرد او هو متواتر هو طبعا رواه
عن رسول الله عمر عن عمر - 00:06:12

محمد ابن ابراهيم عن محمد ابن ابراهيم يحيى ابن سعيد. عن يحيى ابن سعيد متبن شخص في كل الطبقات اللي هو الفرض مطلق
ما رواه عن رسول الله الا عمره لكن بعد كده متواتر - 00:06:28

متواتر فالتفرد هذا قد يكون نسبيا لكن يبقى الخلاف في النسب بالنسبة الى ماذا يعني ممكنا يكون عشرة رواه عشرة من اهل مروءة
فيقول تفرد به اهل تفرد به المصريون - 00:06:43

تفرد به المدینيون هذه السنة تفرد بها الكوفيون تفرد بها العراقيون فالتفرد النسبي هو الاشهر لانه ينظر ان تقول ان الحديث فرد مطلق
الا في مرحلة رواية الصحابي له عن رسول الله - 00:06:59

يمكن ان تقول ما رواه صحابي عن رسول الله الا انس مسلا ما رواه عن رسول الله الا انس يكون فرد مطلق في هذه الطبقة لكن اذا
انتقلت عن ناس ممكنا تجد ابن سيرين وقتادة وابن المسيب وتجد عددا رواه عن - 00:07:20

انس رضي الله تعالى عنه فكل هذه الاصطلاحات والاعتراضات والمناقشات كلها لم ليست قرآنا اتنا نحفظها او انما تفهم المطلوب تفهم
المطلوب والنسبية هذه تدفع عنك اشكالات سواء في تفسير كتاب الله سبحانه - 00:07:38

او في فهم اقوال العلماء اذا جيت مثلا من كتاب الله يا مريم وان الله اصطفاك وظهرك واصطفاك على نساء العالمين كيف والسيدة
خديجة سيدة نساء اهل الجنة مسلا ستقول على العالمين في زمنها - 00:07:58

يا موسى اني اصطفتك على الناس برسالاتي وبكلامي رسالتي هناك رسول غير موسى لكن اصطفتك على الناس هنا المراد بهم
اهل زمانه يعني الكلام يكون عام او ايضا ستتجد مثلا اه شعبة امير المؤمنين في الحديث. البخاري امير المؤمنين في الحديث -
00:08:15

السوري امير المؤمنين في الحديث احمد بن حنبل امير المؤمنين في الحديث مم مستجدهم او يوصفون بهذا لكن تقييد بالزمان او
المكان شعب امير المؤمنين في الحديث في العراق ابن المبارك في خراسان مسلا الذي في مصر الى غير ذلك من التقييدات -
00:08:41

فتكون النسبة هنا لها وجه وان اطلقتها بعض العلماء ولم يقيدوها لكنها معروفة بذهن. معروفة باللازم هذا فيما يتعلق بالافراد نعم
افضل فالكلام يعني يكون واحد اتكلم والثاني يشكل عليه بالحديث والثالث ينتقد كلها امور محتملة لكن - 00:09:02

تفهم المراد على بس فقط تفهم المراد افضل قال والاول ينقسم ايضا دون غيره قسمين احدهما يفيد كون المنفرد ثقة والثاني لا يفيد
فاما امثلة الاول فكثيرة وقد ذكر شيخنا في منظومة له حديث ضمرة ابن سعيد عن عبيد الله بن عبد الله - 00:09:25

عن ابي واقع في القراءة في الاضحى قال شيخنا لم يرويه احد من الثقات الا ضمرة ابن سعيد وله طريق اخرى من حديث
رضي الله عنها سندتها نقول لم يرويه الا ضمرة ابن سعيد او الا ضمرة ابن سعيد - 00:09:50

يعني لم يروه الا ده مراته نعم قال شيخنا ها؟ قال شيخنا ولم يروه احد من الثقات الا ضمرة ابن سعيد وله طريق اخرى من حديث
عائشة رضي الله عنها - 00:10:11

سندتها ضعيف. هنا كده ايضا آوقفة اقول هذا الحديث لم يروه عن يحيى الا زيد الا زيد وجدت كتابا لبعض اخواننا الفضلاء صنعه

تعقبات على بعض الحفاظ لما قال مثلا لم يرويه عن يحيى الا قال اخطأ - [00:10:29](#)
اخطأ وعجبنا فقد رواه فلان وفلان وفلان عن يحيى وفي الحقيقة اننا مع كثرة ورود هذا عن هذا العالم الاول الذي قد لم يرويه
الا فلان وظننا الحسن به انه امام وعالم وحافظ - [00:10:57](#)

لابد ان نلتمس له توجيها وبعد التوجيه تفاجأ انه يعني لم يرويه عن يحيى من الثقات الا زيد والذين اوردتهم انت كلهم ضعفاء فهو
قصد التفرد بالنسبة للتوثيق قصد التفرد بالنسبة للتوثيق وهو مصيبة فيه وانت المخطيء يا من انتقدت - [00:11:21](#)

انت يا تقول لا عجبنا قد رواه فلان وفلان وكم ترك السابق لللاحق وبفضل الله على اوقفني الله على سبعةتابعوه وانت اصلا مش فاهم
الموضوع الموضوع وما فيه ان الرجل يرى ان كل هؤلاء - [00:11:47](#)

ضعفاء واولاد تصحيح الاسانيد اليهم لكن ما صح الاسناد الى ثقة الا الى الى زيد فنفيه نفي نسيبي ليس نفي ليس مطلق فحينئذ
في مثل هذه الاحوال لابد ان ننظر الى مخارج الكلام - [00:12:03](#)

حتى لا نخطئ شخصا ونحن المخطئون لا نخطئ شخصا ونحن المخطئون لا نجاهل شخصا ونحن الجاهلون فلا بد من مراعاة مثل
هذا فهنا مثلا قال فيما تقدم لن يروي احد من الثقات الا ضمرة ابن سعيد - [00:12:23](#)

له طريق اخر عن عائشة سندتها ضعيف لم يعبأ بها تفضل خلينا من كده دلوقي بس اتفضل اتفضل واما امثلة الثانية فكثيرة جدا
ومنها في الصحيحين حديث ابن عبيدة عن عمرو ابن دينار عن ابي العباس عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه - [00:12:40](#)

في حصار الطائف تفرد به ابن عبيدة عن عمرو وعمرو عن ابي العباس وابو العباس عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما كذلك نعم
فقلت لك من قول مثال امثلة الاول والثاني هذه عائدة على ماذا - [00:13:01](#)

انا التفارق النسبي تفرد اهل بلد عفوا ما ينقسم الى قسمين يفيد كون المنفرد ثقة والثاني لا يفيد يقول لك ان السنة في الصحيحين. اه
لحظة يفيد كون المنفرد ثقة - [00:13:21](#)

سلسلة العلف كسيرة وقد ذكر حديث دبر ابن سعيد دون المنفرد ثقة امثلة الثاني كون المنفرد ثقة لا يفيد كون المنفرد ثقة عبدالله بن
عمر لحصار الطائفة تفرد به ابن عبيدة عن عمرو - [00:13:39](#)

وعمر عن ابي العباس وابو العباس عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما كذلك ما زال في التفرد المطلق مخلينا ندقق النزد فيها
الى هنا جزاكم الله خير - [00:14:06](#)

دقق النظر فيها ونهاية ان شاء الله. اتفضل - [00:14:27](#)